Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهواجس ، أو أحـلاما ذاب فيهـا كابوس ، تتبدد اذا قابلت النـاس وانخرطت فى عملى . سويا مع أسوياء. ولكنى وجدتنى وأنا أقاوم اتقاء للشر ، وأنحرف الى اليسار ، وأمشى نحو المحكمة ، وأدخل القاعة المزدحمة ، وأبحث حتى أجد مكانا بجوار القفص ، ثم أنظر اليه من فرجة القضبان فأراه لأول مرة ٠

(٢) اللقاء الأول فى المحكمة

فى اللحظة التى جلست فيها الى جانبه ، ورأيت من خـلال القضبان لاول مـرة نوع بريق نظـرته . أحسست ـ ولاشك عندى أنه أحس مثلى ـ بأننا فى مستقبل الأيام ـ حين يتم اندماجى به ٠ سنذكر هذه اللحظة . ونقول . ونحن نتعجب ، ان لقـاءنا الأول ـ غريبا بغريب ـ كان كأنه لقـاء مألوف متكرر بين أصدقاء قدماء ، ونردد الحديث الشريف عن الأرواح التى تتخالف ، وسـنكون كاذبين على أنفسـنا ونحن لاندرى ، سيكون لا منشأ لهذا الاحساس الا أننا نسحب حاضرنا حينئذ على الماضى ، ونتصور أن حالنا كان دائما هكذا ، فهـل تذكرنا الثمرة ، ونحن نأكلهـا ، باليوم الذى كانت فيه نيئة ، نحسبها نبتت فى عـز